



# لجنة الغابات

## الدورة السادسة والعشرون

7-3 أكتوبر/تشرين الأول 2022

## تمويل المسارات الحرجية والاستثمار فيها

### الموجز

تعتمد هذه الوثيقة على أحدث الأدلة والبيانات، ولا سيما تلك الواردة في الإصدار الأخير من تقرير المنظمة الرئيسي حالة الغابات في العالم لعام 2022، والمؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات. وتقدم لمحة عامة عن القضايا والأولويات والفرص الرئيسية لتوسيع نطاق التمويل والاستثمارات المخصصة للمسارات الحرجية كما هو محدد في التقرير عن حالة الغابات في العالم لعام 2022. وتسلط الضوء على أربعة إجراءات ذات أولوية يُحتمل أن توفر تدفقات تمويلية مرتفعة للمسارات الحرجية وتحدث أثرًا أكبر:

- زيادة التمويل المناخي للحرجة المستدامة، بما في ذلك إصلاحها، على سبيل المثال من خلال إدراجها في استراتيجيات التمويل المناخي واغتنام الفرص التي يتيحها تطوير أسواق الكربون؛
- وتخصيص المزيد من التمويل للسكان الأصليين والمجتمعات المحلية وصغار المنتجين، مع الاعتراف بدورهم الرئيسي كجهات فاعلة رئيسية لحماية الغابات وإصلاحها، ودعم سلاسل قيمة الغابات المستدامة؛
- واستخدام التمويل العام على نحو استراتيجي من أجل إشراك القطاع الخاص، بما في ذلك أصحاب الحيازات الصغيرة، ورصد التمويل العام المحلي بشكل أفضل للحد من تلقي الإعانات والحوافز التي تؤدي إلى إزالة الغابات وخلق فرص للحرجة ضمن النظم الزراعية والغذائية المستدامة؛
- ومعالجة قضايا تمويل الغابات والزراعة بطريقة متكاملة، وتعزيز الممارسات المكتملة بعضها بعضًا بين الزراعة وصون الغابات واستصلاحها واستخدامها المستدام.

## الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

### إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- دعوة الأعضاء للنظر، من خلال الأجهزة الرئاسية المسؤولة عن الصكوك والعمليات الدولية المتعلقة بتغير المناخ، في تبسيط الإجراءات، وتعزيز الوصول إلى الموارد المالية، ورصد مستوى التمويل المباشر المقدم لأصحاب المصلحة المحليين الذين يساهمون في وقف إزالة الغابات، وتعزيز إصلاحها وزيادة استخدامها المستدام (المسارات الحرجية الثلاثة على النحو المحدد في التقرير عن حالة الغابات في العالم لعام 2022)؛
- وتشجيع الأعضاء على تعزيز الاتساق عبر أدوات المالية العامة من أجل مناظر طبيعية مستدامة، ولا سيما من خلال تقييم آثار الإعانات الزراعية والنقبات العامة والحوافز على الغابات، بما في ذلك من خلال فرص تمويل التحسينات في التفاعل بين الغابات والزراعة التي يتيحها التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية وآليات التمويل المتعددة الأطراف الأخرى.

### إن اللجنة مدعوة إلى توصية المنظمة بما يلي:

- دعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، من أجل تعزيز قدراتهم لتحسين الحوكمة والآليات المؤسسية عبر المستويين الوطني ودون الوطني<sup>1</sup> للاستفادة بشكل فعال من فرص التمويل التي توفرها الاتفاقات المتعددة الأطراف، مثل اتفاق باريس، وعقدي الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية والزراعة الأسرية والالتزامات والتعهدات السياسية الرفيعة المستوى، مثل إعلان القادة في غلاسغو بشأن الغابات واستخدام الأراضي؛
- دعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، للحصول على التمويل المناخي، مثل المدفوعات القائمة على النتائج الخاصة بالأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (REDD+)، وفرص تمويل الكربون المتاحة، بما في ذلك من خلال تقديم الدعم الفني لمساعدة الأعضاء على تلبية المتطلبات ذات الصلة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومعايير الكربون الحرجية الأخرى لتعزيز السلامة والجودة البيئيتين والاجتماعيتين للنتائج الخاصة بالأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (REDD+)؛
- دعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، في جهودهم لتعبئة التمويل من القطاع الخاص للغابات وزيادة فرص الاستثمار فيها، بما في ذلك من خلال إدراج سلاسل القيمة الحرجية المستدامة في استراتيجياتها بشأن المناخ وإصلاح الغابات؛
- استخدام مرافق المنظمة وبرامجها ومبادراتها الحالية لدعم المؤسسات العامة والخاصة في إحداث حوافز المشاريع ذات الدرجة الاستثمارية وفي بناء قدرات صغار المنتجين للمشاركة بنشاط وبعدل فيها؛
- دعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، من أجل وضع منهجيات لرصد تدفقات التمويل العام المحلي التي لها تأثير على الغابات وتقييم فعالية وكفاءة أدوات المالية العامة المستخدمة في تنفيذ سياسات الغابات والزراعة واستغلال الأراضي، وفي وضع أدوات فعالة لتعزيز تمويل المسارات الحرجية؛
- الاستفادة من الشراكات الاستراتيجية الجارية للمنظمة مع الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية، لا سيما من خلال برنامجي أثر الإدارة المستدامة للغابات على

البيئات الطبيعية في الأراضي الجافة<sup>2</sup> والنظم الغذائية واستخدام الأراضي وإصلاحها،<sup>3</sup> لتوليد وتبادل الأدلة والممارسات الجيدة من أجل نماذج التمويل والاستثمار المبتكرة لتنفيذ المسارات الحرجية على نطاق واسع.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Ewald Rametsteiner

نائب مدير شعبة الغابات

الهاتف: (+39) 06 570 53592

Ewald.Rametsteiner@fao.org

(يُرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org)

1 FAO. 2019. *Sustainable Food and Agriculture: An Integrated Approach*. FAO and Elsevier, Rome

2 <https://www.fao.org/gef/dryland-sustainable-landscapes/en/>

3 <https://www.folur.org>

## أولاً- مقدمة

1- هناك حاجة ماسة إلى زيادة مستويات التمويل والاستثمار لمواجهة تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، واستمرار الفقر وعدم المساواة. ووفقاً لأحد التقديرات،<sup>4</sup> لا بد من زيادة التمويل الإجمالي للمسارات الحرجية (وقف إزالة الغابات، وإصلاح المناظر الطبيعية للغابات، وزيادة استخدام المنتجات الخشبية المنتجة بشكل مستدام) بثلاثة أضعاف بحلول عام 2030 وبأربعة أضعاف بحلول عام 2050 ليتمكن العالم من تحقيق الغايات المتصلة بالمناخ والتنوع البيولوجي، والحياد في تدهور الأراضي، حيث يبلغ التمويل المطلوب المقدر لإنشاء الغابات وإدارتها وحده 203 مليارات دولار أمريكي في السنة حتى عام 2050. ولتحقيق هذه الزيادة في التمويل، ينبغي الاستعانة بجميع مصادر التمويل - الحكومة المحلية والمساعدات الإنمائية الرسمية والخاصة.

2- وخصصت المنظمة في السنوات الأخيرة مستويات إضافية من الموارد لدعم الأعضاء من أجل سد هذه الفجوة في التمويل. وعلى الرغم من الجائحة، زادت المنظمة بشكل مطرد من حجم حافظتها إلى ما مجموعه 318 مليون دولار أمريكي في عام 2021، بفضل الشركاء في التمويل الثنائيين والمتعددي الأطراف للمنظمة، بما في ذلك مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ.

3- وأعدت المنظمة في فترة السنتين 2020-2021 مواد توجيهية لمساعدة منتجي المواد الحرجية على وضع خطط عمل قابلة للتمويل،<sup>5</sup> وقدمت الدعم لبناء القدرات والتوجيه لمنظمات منتجي المواد الحرجية لمساعدتهم على الوصول إلى الأسواق والحصول على التمويل. كما يسرت الحوارات ومبادرات الاستثمار لتقاسم التحديات والفرص والدروس المستفادة بخصوص تعزيز سلاسل القيمة الحرجية في بلدان مختارة، فضلاً عن تنظيم حلقات عمل لدعم الأعضاء في الحصول على التمويل المناخي. وأسدرت المنظمة دراسات لاستكشاف طرق حصول منتجي الغابات والمزارع<sup>6</sup> على التمويل المناخي دون حواجز وأنشأت مجموعة تضم الممارسين في تمويل إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت المنظمة العديد من البلدان للحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمية،<sup>7</sup> بما في ذلك الصندوق الخاص بالبلدان الأقل نمواً،<sup>8</sup> وصندوق التكيف،<sup>9</sup> والصندوق الأخضر للمناخ. وتتولى المنظمة قيادة برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على البيئات الطبيعية في الأراضي الجافة الممول من التجديد السابع لمرفق البيئة العالمية (بمبلغ 104.5 ملايين دولار أمريكي)، حيث تقدم الدعم إلى 11 بلداً<sup>10</sup> من أجل تحقيق الحياد في تدهور الأراضي.

<sup>4</sup> برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2021. State of finance for nature: Tripling investments in nature-based solutions by 2030.

<https://www.unep.org/resources/state-finance-nature>

<sup>5</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2021. Developing Bankable Business Plans: A learning guide for forest producers and their organizations

<https://www.fao.org/documents/card/fr/c/cb4520en/>. يجري حالياً ترجمة المنشور باللغة الفرنسية، وقد

اكتملت تقريباً دورة التعلم الإلكتروني القائمة على هذا الدليل.

<sup>6</sup> Diaz, J. and Kerr, J. 2020. Connecting forest and farm producer organizations to climate change finance:

<https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb0276en>; Macqueen. 2021. Local climate resilience finance – How can mirage

become reality?: <https://pubs.iied.org/20446iied>

<sup>7</sup> غينيا وكينيا ومدغشقر

<sup>8</sup> جمهورية أفريقيا الوسطى

<sup>9</sup> بوركينا فاسو وفانواتو

<sup>10</sup> أنغولا وبوتسوانا وبوركينا فاسو وجمهورية تنزانيا المتحدة وزمبابوي وكازاخستان وكينيا ومنغوليا وموزامبيق وملاوي وناميبيا

- 4- ومؤخرًا، تضمن التقرير عن حالة الغابات في العالم لعام 2022 فصلاً عن تمويل المسارات الحرجية الثلاثة، في حين استضاف المؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات العديد من الأحداث التي ركزت على تمويل الغابات. ويتضمن إعلان سيول للغابات<sup>11</sup> دعوة لإطلاق استثمارات في إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية على مستوى العالم مع هدف مضاعفتها بثلاث مرات على الأقل بحلول عام 2030 والغرض هو تنفيذ الالتزامات العالمية وتحقيق الأهداف والغايات المتفق عليها دوليًا.
- 5- وبناءً على أحدث الأدلة والبيانات، لا سيما تلك المستمدة من التقرير عن حالة الغابات في العالم لعام 2022 والمؤتمر العالمي الخامس عشر للغابات، تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن قضايا وفرص التمويل الرئيسية، وتسلط الضوء على أربعة إجراءات ذات أولوية يُحتمل أن توفر تدفقات تمويلية مرتفعة وتحدث أثرًا أكبر بشأن وقف إزالة الغابات، وتعزيز إصلاح الغابات وزيادة استخدامها المستدام.

## ثانيًا- الإجراءات ذو الأولوية 1: زيادة التمويل المتعلق بتغيير المناخ

- 6- حدثت طفرة كبيرة في تمويل التنمية المتعلقة بالمناخ في جميع القطاعات منذ عام 2000. كما ارتفعت تدفقات التمويل المناخي بشأن الغابات في السنوات الأخيرة، حيث تضاعفت تقريبًا بين عامي 2015 و2019. وقد أدى هذا الارتفاع في التمويل إلى تمكين الأطر الخاصة بالأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها من إحراز تقدم، إلى جانب توسع نطاق تنفيذها وتمويلها.<sup>12</sup> وذكرت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ أن نتائج الأنشطة الإضافية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (REDD+) قد وصلت إلى خفض أكثر من 11.4 مليارات طن من ثاني أكسيد الكربون في عام 2021، في حين أتيحت أو ستتاح المدفوعات القائمة على النتائج بالاستناد إلى مصادر مختلفة، بما في ذلك الصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق الكربون التابع لمرفق الشراكة للحد من انبعاثات كربون الغابات، ومبادرة خفض الانبعاثات من خلال تسريع التمويل الحرجي. ومع ذلك، ما تزال حصة التمويل المناخي الموجه إلى قطاع الغابات ضئيلة: أقل من 4 في المائة من العدد الإجمالي بين عامي 2009 و2019<sup>13</sup> مع تخصيص حصة صغيرة منه لتمويل للتكيف (حالة الغابات في العالم 2022<sup>14</sup>). ويمكن زيادة هذه الحصة، كما يُحتمل أن تتوفر الحكومات على عدة خيارات لجعل التمويل المناخي مجديًا بالنسبة إلى الغابات (حالة الغابات في العالم 2022<sup>15</sup>).

- 7- ويتمثل أحد الخيارات في توسيع إدراج الحرجة المستدامة بما في ذلك إصلاح الغابات، في استراتيجيات التمويل المناخي، وإدراج الأهداف المتوافقة مع الإصلاح في الالتزامات الأوسع للتكيف مع المناخ والتخفيف من آثاره (المساهمات المحددة وطنيًا). ويمكن أن يؤدي استصلاح الأراضي المتدهورة من خلال التحريج وإعادة التحريج إلى إزالة 0.9-1.5 جيجا طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون سنويًا من الغلاف الجوي بين عامي 2020 و2050 بشكل فعال من حيث الكلفة.<sup>16</sup> وعلاوة على ذلك، يمكن للأخشاب الضخمة والمنتجات الخشبية الهندسية في البناء وألياف السليلوز الاصطناعية لإنتاج المنسوجات، أن تحل محل المواد الكثيفة الكربون. وخلصت مراجعة حديثة

<sup>11</sup> إعلان سيول للغابات (fao.org)

<sup>12</sup> <https://climatefundsupdate.org/wp-content/uploads/2021/03/CFF5-ENG-2020-Digital.pdf>

<sup>13</sup> يجمع التمويل بين جميع أنواع المصادر - العامة والخاصة، والثنائية والمتعددة الأطراف، والوطنية والدولية - مع تقديم صندوق المناخ الأخضر، ومرفق البيئة العالمية حصة الأسد من التمويل المناخي متعدد الأطراف للغابات.

<sup>14</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2022. روما. منظمة الأغذية والزراعة.

<https://www.fao.org/documents/card/ar/c/cb9360ar>

<sup>15</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2022. حالة الغابات في العالم 2022. المسارات الحرجية لتحقيق التعافي الأخضر وبناء

اقتصادات شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة. روما. منظمة الأغذية والزراعة.

<https://www.fao.org/documents/card/ar/c/cb9360ar>

<sup>16</sup> Roe, S., Streck, C., Beach, R., Busch, J., Chapman, M., Daioglou, V., Deppermann, A. et al. 2021. Land-based measures to mitigate climate change: potential and feasibility by country. Global Change Biology, 27(23): 6025-6058.

<https://doi.org/10.1111/gcb.15873>

للأدبيات إلى أن الخشب له عامل إحلال متوسط يبلغ 0.9 - بمعنى آخر، كل 1 كغ من الكربون في الخشب يحل محل مادة غير خشبية في نظام بناء يمكن أن ينتج عنه متوسط خفض للانبعاثات يبلغ حوالي 0.9 كغ من الكربون.<sup>17</sup>

8- ويمكن أيضاً السعي إلى تحقيق توازن أفضل بين التخفيف والتكيف (انظر الاحتمالات الناشئة من خلال صندوق التكيف بخصوص الإصلاح كاستراتيجية تجمع بين التخفيف والتكيف) إلى جانب اتخاذ مجموعة من الإجراءات الملموسة والأهداف الواقعية بشأن إصلاح الغابات والمناظر الطبيعية التي لا تزال غير ممثلة خلعى النحو الكافي في العديد من المساهمات المحددة وطنياً.<sup>18</sup>

9- ويستمر حجم تمويل الكربون المقدم في الارتفاع ويمكن اغتنام المزيد من الابتكار والفرص بشأن ذلك. وقد ارتفعت في عام 2021 عائدات تسعير الكربون العالمي بسرعة بنسبة 60 في المائة تقريباً من عام 2020 إلى حوالي 84 مليار دولار أمريكي.<sup>19</sup> وتستند الحركة في سوق الكربون إلى التزامات القضاء تماماً على انبعاثات الكربون من شركات القطاع الخاص التي تحدد أهدافاً لخفض الانبعاثات بين سلاسل قيمة الشركات، بالإضافة إلى الموافقة على المادة 6 من اتفاق باريس في المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. كما زادت المعاملات السنوية الطوعية لسوق الكربون بمقدار مليار دولار أمريكي في عام 2021 للمرة الأولى.<sup>20</sup> وقد استفادت الغابات بشكل هامشي فقط من هذا النمو. ويمكن أن يساعد إضفاء تحسينات على البيئة التشجيعية والقدرات الفنية والإدارية والمالية في الاستفادة من سوق الكربون النامية بالشراكة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني. ويمكن زيادة تعزيز دور الغابات في تطوير أسواق المنتجات الحرجية المستدامة وغير الكربونية، ولكن ذلك يتطلب اللجوء إلى نظم موثوقة للرصد والمحاسبة والإبلاغ والتحقق.

### ثالثاً- الإجراء ذو الأولوية 2: تمويل صغار المنتجين

10- يعتبر أصحاب الحيازات الصغيرة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية جهات فاعلة مهمة للغاية لتوسيع نطاق تنفيذ مسارات حرجية (حالة الغابات في العالم 2022<sup>21</sup>). وهناك أدلة دامغة على أن الغابات التي تديرها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمجتمعات الحرجية واسعة النطاق ومتنوعة بيولوجياً بدرجة كبيرة، وتخفض مستويات إزالتها، وتخزن كميات كبيرة من الكربون، وتدعم سبل العيش الريفية والأمن الغذائي. وتمتلك هذه الجهات الفاعلة أو تدير ما لا يقل عن 4.35 مليار هكتار (من حوالي 9 مليارات هكتار) من الغابات والأراضي الزراعية في جميع أنحاء العالم، وتنتج منتجات زراعية وحرجية تصل قيمتها ما بين 869 مليار دولار أمريكي و1.29 تريليون دولار أمريكي سنوياً (حالة الغابات في العالم 2022<sup>22</sup>). وتمثل المزارع الصغيرة (أي أقل من 2 هكتار) 84 في المائة من جميع المزارع في جميع أنحاء العالم، وتنشط على حوالي 12 في المائة من جميع

<sup>17</sup> Verkerk, P.J., Hassegawa, M., Van Brusselen, J., Cramm, M., Chen, X., Imparato Maximo, Y., Koç, M. et al. 2021.

Forest products in the global bioeconomy. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cb7274en>

<sup>18</sup> الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (2020) Outlook for boosting ambition in 2020 Nationally Determined Contributions through forest landscape restoration targets. Washington DC, USA. Policy brief. Online: <https://infoflr.org/node/367>

<sup>19</sup> البنك الدولي. 2022. "State and Trends of Carbon Pricing 2022" (May), World Bank, Washington, DC. Doi: 10.1596/978-1-4648-1895-0. License: Creative Commons Attribution CC BY 3.0 IGO

<sup>20</sup> Forest Trends' Ecosystem Marketplace. 2021. 'Market in Motion', State of Voluntary Carbon Markets 2021, Installment 1. Washington DC: Forest Trends Association.

<sup>21</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2022. حالة الغابات في العالم 2022. المسارات الحرجية لتحقيق التعافي الأخضر وبناء اقتصادات شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة. روما. منظمة الأغذية والزراعة. <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/cb9360ar>

<sup>22</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2022. حالة الغابات في العالم 2022. المسارات الحرجية لتحقيق التعافي الأخضر وبناء اقتصادات شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة. روما. منظمة الأغذية والزراعة. <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/cb9360ar>

الأراضي الزراعية ولكنها تنتج ما يقارب 35 في المائة من الأغذية في العالم (حالة الغابات في العالم 2022<sup>23</sup>، استناداً إلى Lowder وآخرون، 2021<sup>24</sup>).

11- ومع ذلك، حصل المنتجون أصحاب الحيازات الصغيرة على أقل من 1.7 في المائة من التمويل المناخي في عام 2019.<sup>25</sup> ولتحويل النظم الزراعية والغذائية وانتقالها نحو مستقبل أكثر سلامة وخضرة واستدامة، لا بد من الاعتراف بحقوق حيازة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية للغابات والرفع من التمويل المحلي المفتوح أمام صغار المنتجين بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومنظمات منتجي الغابات والمزارع. ويدعم ذلك بيان الجهات المانحة المشتركة بشأن حيازة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية للغابات الذي أدلت به في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ<sup>26</sup> (2021) والذي تعهد بتقديم 1.7 مليار دولار أمريكي مباشرة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ويجب تقاسم الحلول المالية الجديدة والطرق الاستثمارية المناسبة التي استفادت منها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وصغار المنتجين وتوسيع نطاقها. ويجب مراعاة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وصغار المنتجين وإدماجهم بشكل مناسب عند وضع حافظات المشاريع ذات الدرجة الاستثمارية. ويمكن لاستراتيجيات استبعاد المخاطر الناجمة عن مشاريع أصحاب الحيازات الصغيرة، مثل استخدام الأشجار كضمان للقروض، وآليات التأمين، وبناء الأصول على أساس الدخل من خدمات النظام الإيكولوجي، أن تحشد المزيد من الاستثمارات في صغار المنتجين.

12- وقامت المنظمة، من خلال مرفق الغابات والمزارع التابع لها، بتجريب آلية فعالة لتقديم المنح، حيث قامت في عام 2021 بتوزيع 7.6 ملايين دولار أمريكي، ذهب معظمها (56 في المائة) مباشرة إلى منظمات منتجي الغابات والمزارع من خلال خطابات الاتفاق ومنح المستفيدين المباشرة. وهذه الأخيرة هي آلية جديدة تبدو مناسبة تماماً لتوجيه التمويل إلى المنظمات القاعدية. وأصدر مرفق الغابات والمزارع في عام 2021 ما مجموعه 37 منحة في ثلاثة بلدان تجريبية (بوليفيا وغانا وتوغو) في إطار هذه الآلية، بقيمة إجمالية قدرها 584 000 دولار أمريكي.<sup>27</sup> ويمكن توسيع نطاق هذه الآلية لتعزيز الدعم الميداني لمنتجي الغابات والمزارع. وسيجرب مرفق الغابات والمزارع في عام 2022 آلية جديدة مبتكرة تسمح للمؤسسة المنفذة بالمساهمة مالياً في المشروع، من خلال اتفاقات المنح النظرية. وتقدم المنظمة أيضاً منحة صغيرة في إطار برنامج مبادرة إصلاح الغابات الممول من مرفق البيئة العالمية لسبعة رواد أعمال محليين في ساو تومي وبرينسيبي (بقيمة 87 000 دولار أمريكي) وإلى 40 مشروعاً صغيراً أولاً في جمهورية الكونغو الديمقراطية (قيمتها التقريبية حوالي 300 000 دولار أمريكي)، يقابلها ما لا يقل عن 10 في المائة من مساهمات المزارعين أنفسهم.

13- وغالباً ما يجري توسيع نطاق وصول صغار المنتجين إلى الأسواق ووصولهم على التمويل بالشراكة مع جهات فاعلة لديها حضور أكبر في سلسلة القيمة والتي لا تقوم فقط بشراء منتجاتهم ولكنها تقوم أيضاً بتقديم المدخلات والتمويل وبناء القدرات والمساعدة الفنية. وعُرضت خلال الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر العالمي للغابات بعض الأمثلة الإيجابية للتعاون المنصف والبناء بين صغار المنتجين وكبار الفاعلين مثل مركبة كومازا لصغار المزارعين في كينيا.<sup>28</sup> ويمكن أن تكون العلاقات بين كبار الفاعلين وصغار المنتجين استغلالية ومضرة بالفئة الأخيرة. لذلك، من المهم الاستمرار في

<sup>23</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2022. حالة الغابات في العالم 2022. المسارات الحرجية لتحقيق التعافي الأخضر وبناء اقتصادات شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة. روما. منظمة الأغذية والزراعة.

<https://www.fao.org/documents/card/ar/c/cb9360ar>

<sup>24</sup> Lowder, S.K., Sánchez, M.V. & Bertini, R. 2021. Which farms feed the world and has farmland become more concentrated? *World Development*, 142: 105455. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2021.105455>

<sup>25</sup> Chiriack, D. & Naran, B. 2020. *Examining the climate finance gap for small-scale agriculture*. Climate Policy Initiative. (also available at <https://www.climatepolicyinitiative.org/publication/climate-finance-small-scale-agriculture/>).

<sup>26</sup> <https://ukcop26.org/cop26-iplc-forest-tenure-joint-donor>

<sup>27</sup> Forest and Farm Facility Annual Report 2021. <https://pubs.iied.org/sites/default/files/pdfs/2022-03/20836G.pdf>

<sup>28</sup> <https://www.fao.org/event/world-forestry-congress/wfc-programme/sub-theme-sessions/sub-theme-3/en>

توثيق الممارسات الجيدة والتأكد من الظروف التي تكون فيها هذه الشراكات مستدامة وعادلة في توزيع الفوائد والتكاليف.

14- وتشكل الاستدامة سمة من سمات سلسلة القيمة بأكملها. ومن أجل تحقيق الاستدامة المالية، لا بد للاستثمار من النظر إلى ما هو أبعد من الأعمال التجارية المنفردة والنظر إلى سلسلة القيمة بأكملها. فإذا كانت أجزاء من سلاسل القيمة غير مستدامة، فقد تكون قطاعات تمويلها مربحة على المدى القصير ولكنها لن تؤدي إلى حلول مستدامة طويلة الأجل. ومن ثم، تُعتبر آليات دعم سلاسل القيمة من الناحيتين المالية (على سبيل المثال عن طريق استبعاد مخاطر الاستثمارات وضمنان التقاسم العادل للمنافع) والتنظيمية (على سبيل المثال من خلال بناء القدرات والمساعدة الفنية وإعداد المشروع) ضرورية لدعم المسارات الحرجية.

### رابعًا- الإجراء ذو الأولوية 3: إشراك القطاع الخاص

15- يُعدّ الإنفاق العام المحلي على الغابات كبيرًا عند مقارنته بالمساعدة الإنمائية الرسمية وتدفقات التمويل الخاص (التي تم تتبعها)، حتى في بعض البلدان المنخفضة الدخل (حالة الغابات في العالم 2022). ومع ذلك، لا يزال التمويل العام الوطني للغابات منخفضًا. فعلى سبيل المثال، اعتبارًا من مايو/أيار 2021، بلغ إجمالي الإنفاق العالمي على التعافي من جائحة كوفيد-19 ما مقداره 16.6 تريليون دولار أمريكي في 87 اقتصادًا من أكبر اقتصادات العالم، منها 2.1 تريليون دولار أمريكي للتعافي الاقتصادي الطويل الأجل و420 مليار دولار أمريكي للتعافي الأخضر. ومع ذلك، قلة من خطط التعافي من الجائحة حشدت تمويلًا كبيرًا للمسارات الحرجية. ويُعدّ الرفع من هذا التمويل فرصة مهمة، لكنها ضائعة حاليًا، للتعافي الأخضر. وتوجد عدة طرق لاستخدام التمويل العام المحلي بشكل استراتيجي أكثر.

16- أولاً، يتعين إدخال تغييرات على السياسات للنأي بالتدفقات المالية بعيدًا عن الإجراءات التي تضر بالغابات ولتحفيز الاستثمارات في صونها وإصلاحها واستخدامها المستدام. ويظل تمويل المسارات الحرجية ضئيلاً مقارنة بالتمويل الذي يساهم في إزالة الغابات وتدهورها، مثل الاستثمار في التوسع الزراعي والصناعي (منظمة الأغذية والزراعة 2021).<sup>29</sup> ويمكن للتمويل العام أن يهيئ البيئة المواتية لتحويل النظم الزراعية والغذائية لفصل الإنتاج الزراعي والتجارة عن إزالة الغابات في استثمارات القطاعين العام والخاص. وهذا يشمل الاستثمارات في الشفافية والمساءلة وإشراك أصحاب المصلحة. ويمكن لمثل هذه الاستثمارات أن تساعد البلدان على تلبية المتطلبات الأشدّ صرامة التي تفرضها الأسواق بشأن شرعية الغابات والسلع الزراعية واستخدامها. ويتطلب تخصيص الموارد بنحو فعال تتبعًا دقيقًا للتدفقات المالية التي تؤثر على الغابات. ولا يتم في الوقت الحالي رصد جميع هذه التدفقات، مما قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات تمويلية سيئة.

17- ثانيًا، يحتاج "التمويل الأخضر" إلى مزيد من التطوير. ويحزّز التمويل الأخضر تقدمًا من خلال تدابير مثل معايير الحوكمة الاجتماعية والبيئية وتصنيفات التمويل المستدام. وفي الوقت نفسه، تُدعى المؤسسات المالية العامة والخاصة أيضًا إلى اتباع "التمويل الأخضر" والانتقال من نهج عدم الإضرار والقائم على المخاطر إلى نهج التمويل والاستثمار الاستباقي في ما يخص الإجراءات المتعلقة بالطبيعة.

18- ثالثًا، يمكن استخدام التمويل العام لخلق بيئات داعمة ومواتية لخدمات النظام الإيكولوجي القابلة للتسويق، بما في ذلك الإنتاج المستدام للأخشاب. ويمكنه أيضًا استبعاد مخاطر الاستثمارات الخاصة في سلاسل القيمة التي تضيف قيمة إلى المواد الخام في البلدان المنتجة، ويزيد من مساهمتها في صون الغابات وإصلاحها، وخلق فرص العمل ودعم الاقتصاد الأحيائي الدائري. ويمكن أن يدعم الاستثمار في التجهيز الأكثر كفاءة عملية الدوران مثلاً عن طريق الاستفادة من مخلفات الخشب

<sup>29</sup> فرصة بمليارات الدولارات - إعادة استخدام الدعم الزراعي لتحويل النظم الغذائية (fao.org)

لإنتاج الطاقة والاستخدامات الأخرى. ومع ذلك، هناك حاجة إلى معايير واضحة وحوكمة متينة لضمان إنتاج المواد الخام، التي تدخل سلاسل القيمة، على نحو مستدام.

19- رابعاً، يمكن للبلدان إنشاء و/أو تعزيز مراكز التمويل لمساعدة السكان الأصليين والمجتمعات المحلية والمنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة على وضع خطط أعمال قابلة للتمويل، بالإضافة إلى تسهيل الحوار وفرص التوفيق بين المؤسسات المالية (مثل البنوك)، والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة ووكالات المعرفة لزيادة تطوير الأعمال، والتعلم عبر الجهات الفاعلة، وتحديد الدروس المستفادة، وتحسين التفاهم والتعاون المتبادلين.

20- وأخيراً، تؤدي الحكومات دوراً أساسياً في خلق بيئات تشجيعية، وتحفيز الاستثمارات الخاصة، والقيام بالاستثمارات الضرورية لتعزيز الحوكمة، وسيادة القانون، وإتاحة المعلومات، وضمان المشاركة، وتقديم الخدمات الاجتماعية/العامة الأساسية، إذ لن يتمكن القطاع الخاص من تحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية إلا في حال وجود شروط ملائمة.

### خامساً- الإجراء ذو الأولوية 4: معالجة قضايا تمويل الغابات والزراعة بطريقة متكاملة

21- إدراكاً للطرق المتعددة التي تؤثر من خلالها الغابات والزراعة على بعضهما البعض، أوصى مجلس المنظمة في دورته الخامسة والستين بعد المائة، المنظمة بتعزيز الممارسات التكميلية بين الأنشطة الزراعية وصون الغابات وإصلاحها واستخدامها المستدام.<sup>30</sup> وتعمل المنظمة منذ عدة سنوات مع الأعضاء لتوسيع نطاق الاستثمارات التي تعزز الشراكة مع كيانات التمويل المتعددة الأطراف مثل مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ.

22- وأطلق مرفق البيئة العالمية في دورته السادسة لتجديد موارده "النهج المتكامل" كطريقة جديدة لبرمجة موارده بطريقة منسقة وبرمجية وفعالية أكثر. ويقدم نهج المناظر الطبيعية والإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية مثالين جيدين على كيفية دمج "الجيل الجديد" من مشاريع وبرامج مرفق البيئة العالمية بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والقضايا البيئية بما في ذلك تغير المناخ وصون التنوع البيولوجي وإصلاح الأراضي من خلال التنسيق الفعال عبر مختلف النطاقات والمساحات وأصحاب المصلحة.

23- وتضمنت برامج الأثر الرئيسية لمرفق البيئة العالمية في دورته السابعة لتجديد موارده الإدارة المستدامة للغابات على البيئات الطبيعية في الأراضي الجافة والنظم الغذائية واستخدام الأراضي واستصلاحها بميزانية مجمعة قدرها 450 مليون دولار أمريكي مع تمويل مشترك بقيمة 3.53 مليار دولار أمريكي، مع دمج منهجي لنهج المناظر الطبيعية في أطر المشاريع لجميع البلدان المشاركة البالغ عددها 36 بلداً كعنصر أساسي للابتعاد عن النهج القطاعية غير المستدامة. وعلى وجه الخصوص، يجمع برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على البيئات الطبيعية في الأراضي الجافة بين نهج المناظر الطبيعية وتنمية سلاسل القيمة الفعالة والأكثر استدامة التي تستهدف ثماني سلع رئيسية،<sup>31</sup> نصفها مرتبط بشكل مباشر بإزالة الغابات.

24- ويتيح البرنامج المساحة اللازمة لجمع ائتلاف وشبكة من الشركاء (بما في ذلك مديرو الأراضي والحكومات والباحثون والقطاع الخاص والمؤسسات المالية) للعمل بشكل مشترك على تحويل النظم الزراعية والغذائية العالمية. وتفتقر مشاركة القطاعين العام والخاص بالتدخلات الاستراتيجية مثلاً بشأن إعادة توجيه الإعانات الزراعية، وتعزيز الشهادات التي تركز على السلع

<sup>30</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2020. تقرير الدورة الخامسة والستين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة (CL)

(165/REP). روما. <https://www.fao.org/3/ne381ar/ne381ar.pdf>.

<sup>31</sup> لحم البقر، والكاكاو، والبن، والذرة، وزيت النخيل، والأرز، والصويا، والقمح.

الأساسية ومعايير المسؤولية، وكذلك تعزيز شروط الإطار التنظيمي الوطني لجعل الاستثمارات الأكثر استدامة جزءًا أساسيًا من البرنامج.

25- وتمثل برامج الأثر الرئيسية لمرفق البيئة العالمية وكذلك الدورة الثامنة القادمة لتجديد موارده فرصة فريدة لإثبات قابلية تعزيز الإنتاج الزراعي بشكل مستدام مع حماية خدمات النظم البيئية، ووقف إزالة الغابات، وإصلاح النظم البيئية المتدهورة، ومواجهة تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، وتدهور الأراضي، والتصحر. ويقدم هذا النهج نموذجًا جديدًا للتكامل عبر القطاعات ومتعدد التخصصات بخصوص الأعمال والتمويل والاستثمار، وذلك من أجل تقديم حلول شاملة عبر القطاعات وأصحاب المصلحة، وجمع الأدلة بغية تحقيق نتائج تحويلية ومستدامة على نطاق واسع. ويجب تكرار هذه الأمثلة من النهج البرامجية والمتكاملة وتوسيع نطاقها.